تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 51 - 58

ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ، إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ، قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ، قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ، قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ، قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ، وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ، فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون

( الأنبياء : 51 - 58 )

شرح الكلمات:

رشده: أي هداه بمعرفة ربه والإيمان به ووجوب طاعته والتقرب إليه.

التماثيل : جمع تمثال وهو الصورة المصنوعة على شبه إنسان أو حيوان.

التي أنتم لها عاكفون : أي مقبلون عليها ملازمون لها تعبدا.

أم أنت من اللاعبين : أي الهازلين غير الجادين فيما يقولون أو يفعلون.

ربكم رب السموات: أي المستحق للعبادة مالك السموات والأرض.

الذي فطرهن: أي أنشأهن خلقا وإيجادا على غير مثال سابق.

لأكيدن أصنامكم: أي لأحتالن على كسر أصنامكم وتحطيمها.

جذاذا: فتاتا وقطعا صغيرة.

إلا كبيرا لهم: إلا أكبر صنم لهم فإنه لم يكسره.

لعلهم إليه يرجعون : كي يرجعوا إليه فيؤمنوا بالله ويوحدوه بعد أن يظهر لهم عجز آلهتهم.